

مفردات القرآن

ثمر .

- الثمر اسم لكل ما يتطعم من أحمال الشجر الواحدة ثمرة والجمع : ثمار وثمرات كقوله تعالى : { أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم } [البقرة / 22] وقوله تعالى : { ومن ثمرات النخيل والأعناب } [النحل / 67] وقوله تعالى : { انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه } [الأنعام / 99] وقوله تعالى : { ومن كل الثمرات } [الرعد / 3] والثمر قيل : هو الثمار وقيل : هو جمعه ويكنى به عن المال المستفاد وعلى ذلك حمل ابن عباس (وكان له ثمر) (انظر : الدر المنثور 5 / 390 ، وهي قراءة ابن عباس من القراءات الشاذة . وقال مجاهد : ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من الثمار . انظر : اللسان (ثمر)) [الكهف / 34] ويقال : ثمر اﻻ مال ويقال لكل نفع يصدر عن شيء : ثمرة كقولك : ثمرة العلم العمل الصالح وثمره العمل الصالح الجنة (انظر مجمع البلاغة للمؤلف 1 / 44) وثمره السوط عقدة أطرافها تشبها بالثمر في الهيئة والتدلي عنه كتدلي الثمر عن الشجر والثمرة من اللبن : ما تحب من الزبد تشبها بالثمر في الهيئة وفي التحصيل من اللبن